

العلاقات التركية الازرية في مجال اللغة والتعليم ١٩٩١-٢٠٠٣

الكلمات المفتاحية : العلاقات ، اللغة التركية ، اذربيجان .

زينب صالح السعدي

أ . م . د . عماد نعمة العبادي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

emadalabadi10121961@gmail.comsw62705@gmail.com

تاريخ قبول نشر البحث ٢٠٢٢/٨/١٥

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٢/٧/٣١

الملخص

تعد دراسة العلاقات الدولية من الدراسات التي شهدت في الاونة الاخيرة اهتماماً ملحوظاً ولأهميتها تم دراسة العلاقات الثقافية التركية الازرية وبالتحديد اللغة والتعليم اذا تكمن اهمية الموضوع في هذين المجالين اللذان يشكلان الحجر الاساس للثقافة ، لذلك جهد كلاهما على التعاون والتطوير اللغة و التعليم بينهما ، خاصة ان هذا الموضوع لم يتم التطرق اليه في الدراسات العربية ، وتتميز هذه الدراسة بقربها الزمني (١٩٩١-٢٠٠٣) ، كما تتمتع كل من جمهوريتي التركية والازرية بأهمية كبيرة وتأثير في الساحة الدولية ، يغطي البحث اصول اللغة المشتركة بين تركيا واذربيجان وكيف نشأة اللغة التركية الازرية التي هي احد فروع اللغة التركية ، كما وضح بداية العلاقة في مجال التعليم مع ذكر اهم الاتفاقيات والبروتوكولات المنعقدة بينهما ، والزيارات الرسمية لكلا البلدين .

يغطي بحثنا ما يلي :

١. اللغة التركية الازرية المشتركة بين البلدين .
٢. الاتفاقيات والبروتوكولات العلمية بين تركيا واذربيجان .

١. اللغة التركية الازرية المشتركة بين البلدين

تعد اللغة السمة البارزة للعلاقة الثقافية والاجتماعية ما بين تركيا واذربيجان باعتبارها ركناً مهماً للتواصل بين الشعبين ، والتي كانت لها اثرًا تأثير مباشر على سياسة البلدين و بما ان تركيا تعد الحليف السياسي والاقتصادي الاقرب والاكثر موثوقية لأذربيجان فقد كانت لها بصمة في تشكيل الهوية الازرية من خلال اللغة الرسمية التي يتكلم بها الازريين وهي اللغة التركية الازرية ، وان سميت فيما بعد باللغة الازربيجانية الا أنها تعود الى اصول تركية ،

وتحديداً في القرن الحادي عشر وكانت لا تختلف كثيراً عن التركية الاناضولية^(١)، بعد ان تم تتريك اذربيجان خلال العصر السلجوقي .

وفي القرن الثالث عشر يعتقد ان هنالك اترك في اذربيجان كانوا قد شكلوا مجموعة ناطقة باللغة التركية من خلال الاختلاط بالسكان المحليين ، و كان مصطلح الاذرية يطلق على اللهجة المحلية المستخدمة في اذربيجان ، وفي بداية القرن الرابع اصبحت اللغة التركية الاذرية اللغة الرئيسية التي سادت بين سكان شمال اذربيجان^(٢).

وفي القرن الثامن عشر منعت روسيا القيصرية الاذريين من التحدث باللغة التركية عندما انقسمت اذربيجان الى خانات صغيرة واصبحت تحت حكم روسيا المباشر^(٣).

في عام ١٩١٨ ومع اعلان تأسيس الجمهورية الاذربيجانية المستقلة تم اعلان اللغة التركية الاذربيجانية في ٢٧ نيسان ١٩١٨ لغة رسمية لبلاد بموجب المادة ٥٧ من الدستور والتي كانت مفرداتها مأخوذة من اللغة التركية وقريبة جداً منها، وبعد خضوع اذربيجان الى حكم الاتحاد السوفيتي عام ١٩٢١ وحتى عام ١٩٩١^(٤) ، تم تفكيك مصطلح اللغة التركية الاذربيجانية وذلك في عام الى اللغة الاذربيجانية وذلك في عام ١٩٣٧ فقط بهدف الاضرار بالهوية الوطنية التركية.

كانت المدة ما بين (١٩٣٧-١٩٥٣) يسودها القمع والعنف بحق الاذريين من قبل الاتحاد السوفيتي ، وفي عام ١٩٧٨ نصت المادة الثالثة والسبعين في الدستور الجديد لجمهورية اذربيجان الاشتراكية السوفيتية بشكل صريح و واضح ان لغة الدولة هي اللغة الاذربيجانية^(٥).

ومنذ بداية الثمانينات عاد الوعي والخطاب القومي باللغة التركية بعد سنوات من قمعه حيث بدأ بروز واستخدام اسم الاترك الاذريين وتداوله بين الاذريين بالتزامن مع بدأ (القومية التركية) في اذربيجان في الصعود.^(٦)

ومن اجل تدريس اللغة التركية في اذربيجان تم افتتاح قسم فقه اللغة التركية للمرة الاولى في كلية الاداب جامعة باكو الرسمية عام ١٩٩٠ وبموافقة السلطات السوفيتية ، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتفككه في عام ١٩٩١ واعلان اذربيجان استقلالها ومن ثم مع تزايد نطاق النزاعات المسلحة في اقليم ناغورنو كاراباخ بين اذربيجان وارمينيا تزايد عدد الاترك المبعدين من الاقليم و تعالت الاصوات المطالبة بحقوق الاترك الاذريين . وفي ظل تلك الظروف

اصبح من الضروري تحديد الابدجية والتي كانت من اكبر المشاكل التي واجهتها جمهورية اذربيجان بعد الاستقلال بعد ان تم الدعوة لها من قبل الحركة الشعبية الاذربيجانية التي قادت عملية الاستقلال ، و بعد وصول ابو الفيض الشيبلي الى الحكم تم عقد جلسة في ٢٢ كانون الاول ١٩٩٢ لمناقشة تحديد اللغة وابدجيتها و في نهاية الجلسة تم قبول اللغة التركية الاذربيجانية بأغلبية الاصوات وتم الاعتراف بها رسمياً مرة اخرى كلغة رسمية للبلاد^(٧) .

أن اعلان اللغة التركية الاذربيجانية هو الاسم الصحيح عن صحة اسم اللغة لأن سكان اذربيجان ينتمون الى الامة التركية ولغة الامة التركية تسمى باللغة التركية ، وفي مدة حكم ابو الفيض الشيبلي كانت اللغة الرسمية في اذربيجان هي اللغة التركية ، وبعد ان تولى حيدر علييف (١٩٩٣-٢٠٠٣) الحكم تم الاشارة في مسودة الدستور الذي تم اعداده في عام ١٩٩٥ الى اسم اللغة الرسمية هي اللغة الاذربيجانية^(٨).

في ١٨ حزيران ٢٠٠١ سن الرئيس الاذري حيدر علييف قانون لغة الدولة (اذربيجان) وتمت الموافقة عليه من قبل المجلس الملي لجمهورية اذربيجان في ٣٠ كانون الاول ٢٠٠٢ (اللغة الاذربيجانية) ، واستعراض على تاريخ اللغة المشتركة بين تركيا واذربيجان نجد ان اللغة الاذربيجانية النموذج المصغر من اللغة التركية بغض النظر عن الاختلافات في التسمية بشكل عام و ذلك بسبب ان التاريخ اللغوي بين الدولتين عميق بمصطلحات متينة مشتركة ومأخوذة من بعضها البعض^(٩).

أن اللغة الاذرية ما هي الا فرعاً من فروع اللغة التركية وان سميت بالأذربيجانية و ان مسألة اختلاف تسميتها عبر الزمن يعود لعوامل سياسية واجتماعية ومن ضمنها تكوين هوية اذرية خاصة لشعب اذربيجان ، وان الاختلافات بين اللغتين ضئيلة نسبياً ، وتعتبر اللغة التركية الاذرية جزءاً من اللغة التركية الام ، أن استخدام اللغة التركية واختيارها من قبل اذربيجان تفضيلاً لما تمتلكه من جذور تاريخية عميقة ، وباعتبار ان اذربيجان احدى الجمهوريات السوفيتية المستقلة فأن اختيار اللغة التركية كان الانسب لها ، كما ان الشعب الاذري خليط من الاتراك الذي سكنوا في اذربيجان على مر السنين ، كما ان الجهود التي حققها الكتاب الاتراك والاذريين لها الفضل في نشر اللغة التركية في اذربيجان^(١٠).

وعند سؤال عدد من المواطنين الاذريين عن لغتهم ستكون الاجابة واضحة (امة واحدة دولتان) وهذا كفيلاً بتوضيح عمق العلاقة بينهما^(١١).

٢. الاتفاقيات والبروتوكولات العلمية بين تركيا واذربيجان.

من بين المجالات التي تم التعاون فيها بين تركيا و اذربيجان المجال التعليمي الذي يعد من اهم المجالات الثقافية ، اذ تعود بداية العلاقات التعليمية في عام ١٩٠٥ حيث استعان الازريين بالدولة العثمانية في جلب المعلمين منها لتدريس ابنائهم وكان (احمد كمال باي (Ahmed Kamal Koyu)^(١٢) اول مدرس عثمان ذهب الى اذربيجان وعمل في مدرسة (البلهانية bulimik) في باكو و (حجي زين العابدين بك Hacı Zine El Abidin Bey) و (محمد جودت Muhammed Cevdet) واخرون اللذين ساهموا في تعزيز التعليم الازري وتطوره ، وفي عام ١٩٠٨ بدأت أنشطة تعليمية جادة من خلال الاستعانة بالمعلمين الاتراك وفق برامج معدة بحكمة^(١٣).

وخلال عامي ١٩١٧-١٩٢٠ تجاوز عدد المعلمين اللذين عملوا في اذربيجان ٣٠٠ معلم ، وبعد اعلان استقلال اذربيجان الديمقراطية الاول عام ١٩١٨ تم اتخاذ اللغة التركية كلغة رسمية واصبح تدريسها ملزماً في جميع المدارس الازرية ، وكان الحدث الهم في مجال التعليم بين البلدين في تلك المدة هو مطالبة البرلمان الازري تركيا بتزويد اذربيجان بالكتب المدرسية ونخصيص جزء من ميزانية وزارة التربية والتعليم لأستجلاب ٥٠ معلماً تركيا للتدريس في المدارس الازرية ، وقد استجابت الدولة العثمانية لذلك المطلب^(١٤).

بعد ان فقدت اذربيجان استقلالها عام ١٩٢٠ و تفكك الدولة العثمانية بسبب هزيمتها في الحرب العالمية الاولى و بدأ مرحلة حرب الاستقلال في الاناضول و من ثم تأسيس الجمهورية التركية الجديدة ساد الفتر في العلاقات بين البلدين في مجال التعليم بسبب تلك الظروف التي يمر بها كلا البلدين اذ لم يشهد التعليم اي تطور يتناسب مع الوضع الذي تعاني منه اذربيجان خصوصاً بعد فقدانها الاستقلال وظل الحال على ما هو عليه حتى عقد التسعينات من القرن الماضي^(١٥).

ولأهمية التعليم في العلاقة بين الطرفين تم توقيع العديد من الاتفاقيات بينهما منذ بدايات استقلال جمهورية اذربيجان ففي ١٠ كانون الثاني ١٩٩٠ وقعت اتفاقية بين الجمهورية التركية و اذربيجان (اتفاقية التبادل الثقافي والعلمي) التي ضمت من ١٥ مادة ، تم توفير المنح الدراسية لطلبة كلا الطرفين لدراسة الماجستير و الدكتوراه و وحدات ابحاث البكالوريوس ، حيث تم ارسال العديد من الطلاب الازريين الى تركيا بعد ان وفرت تركيا مقاعد دراسية

ل ١٤٠٠ طالب في المرحلة الجامعية و ٦٠٠ في مرحلة التعليم الثانوي ، كما تم الاتفاق على تبادل الخبرات وحضور مؤتمرات للعلوم المختلفة ، وتم التأكيد في احدى مواد الاتفاقية على المتواصل والمتبادل بين المكتبات الاكاديمية للعلوم في اذربيجان وتركيا في المنشورات العلمية ، كما اتفق الطرفان على اعداد ونشر التقارير العلمية لباحثي كلا البلدين ، وتنظيم انظمة التعليم وتبادل المعلومات والوثائق وتدريب العاملين في المجال التعليم المهني ، كما اكدت الاتفاقية على ترميم الاثار و الحفاظ على اثار الفن والمتاحف ، فضلاً عن تنمية المجالات الطبية من خلال تبادل المعلومات بين المتخصصين والاساتذة ، كما قرر الطرفان اقامة دورات صيفية سنوية باللغات التركية والروسية للمرشحين للمنح الدراسية و المؤهلين لتلك الدورات^(١٦).

تماشياً لرغبات الجانب الاذري ارسلت تركيا مجموعة من الكتب المدرسية ومواد تعليمية عن اللغة التركية و آدابها ، وقد شجع الطرفان على اعداد قاموس تركي - اذربيجاني مشترك^(١٧).

كما اكد الطرفان على دعم بعضهما بشكل متبادل في نشر وترجمة المؤلفات كما اتفقوا على تنظيم معارض الكتاب الدولية ، و تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية ، و معارض الحرف اليدوية والترويج لها ، وقد عُدت الاتفاقية من الاتفاقيات الجادة التي اسهمت تقوية العلاقات في مجال العلوم والتعليم حيث تم فيها التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي في جمهورية اذربيجان و جمهورية تركيا من اجل تعزيز التعاون العلمي^(١٨).

في ٢٨ شباط ١٩٩٢ تم عقد اجتماع في باكو حضره كل من رئيس وزراء جمهورية اذربيجان حسن حسنوف و وزير خارجية الجمهورية التركي حكمت جيتين و وزير التربية والتعليم (كوكسال توبتان Köksal Toptan)^(١٩) و وزير الدولة (شريف ارغان Şerif Argan) حيث اتفق الطرفان على القضايا التالية :

- (١) تقوم تركيا واذربيجان بتهيأة الابجدية النموذجية لطباعة اي عدد من الحروف الهجائية الاذربيجانية في اسرع وقت ممكن على ان يتم مناقشتها مع الخبراء في هذا المجال.
- (٢) العمل على اقامة اصلاحات في نظام التعليم في اذربيجان وتركيا والتي ستكون على اتم الاستعداد للمساعدة بأي شكل من الاشكال من حيث المباني وافتتاح مدارس اجنبية و ارسال خبراء الى اذربيجان.

- (٣) فتح البنايات المدرسية من قبل الدولتين لتعليم اللغة من خلال العمل المشترك.
- (٤) في اطار اصلاح التعليم في اذربيجان ستقدم تركيا جميع انواع المساعدة وارسال الكتب المدرسية للخبراء لمراجعتها قبل نشرها.
- (٥) قيام اذربيجان بأرسال وفداً للتمهيد لأرسال الطلبة الاذريين الى الجامعات التركية.
- (٦) العمل على الانتقال الى التعليم العالي المدفوع الاجر في تركيا واذربيجان وارسال متخصصين للمساعدة بين البلدين .
- (٧) الموافقة على ارسال الطلاب من اذربيجان الى تركيا بالتنسيق مع وزارة التربية التركية
- (٨) توقيع بروتوكول بين وزارتي الخارجية لكلا البلدين من اجل توثيق التعاون وتبادل الآراء بعد ارسال الطرفين مستشارين لبعضهما البعض ، والسماح للأجانب الاتراك من الدبلوماسيين الاتراك والاذريين بالدراسة والتدريب في المؤسسات التابعة لوزارة التعليم والعلوم^(٢٠).

في ٣ أيار ١٩٩٢ تم توقيع اتفاقية التعاون التقني والعلمي بين البلدين وكانت مدة الاتفاقية خمس سنوات و تم توقيعها في باكو باللغتين التركية والاذريجانية ، مثل تركيا وزير خارجيتها حكمت جيتين اما اذربيجان فقد مثلها وزير خارجيتها (حسينغا صادقوف Hüseyin Sadikov)^(٢١) ، من اجل فتح امكانيات جديدة للتعاون الثقافي بين البلدين وقد ضمت ثمانية عشر مادة^(٢٢).

تناولت المواد الاولى تبادل المعلمين من اجل الاستفادة من خبراتهم على ان يكون عددهم ١٠٠ معلم في السنة الاولى ومن ثم زيادة العدد الى ٥٠٠ معلم خلال الاشهر اللاحقة ، فضلاً عن الاستفادة من خبرات المختصين والمعلمين لمدة ستة اشهر ، و ان يقوم الجانب التركي بأرسال أساتذة متخصصين باللغة التركية الى اذربيجان لتدريس اللغة التركية وآدابها وعلى توجيه الدعوة للعلماء الاتراك في مختلف التخصصات للاستفادة من خبراتهم في الجامعات الاذريجانية ، و الاشارة الى التعاون بين الجانبين في وزارات التربية عن طريق تبادل الموظفين لزيادة الخبرة والمعرفة ، بالمقابل فأن وزارة التعليم العام الاذريجانية اعلنت ان الجانب التركي سيفتح مدرسة تركية في باكو على ان يكون فيها والتدريس فيها باللغتين التركية والانكليزية و ستضم المدرسة معلمين اترك ، لتعزيز التعريف بتاريخ وثقافة وآداب كلا البلدين^(٢٣).

مما يلاحظ من ان المواد العشر الاولى اكدت بالأهتمام بتبادل المعلمين اللذين هم اساس التطور الثقافي والرغبة بتطوير المناهج الدراسية من اجل نشر وتعريف البلدين بالروابط التاريخية والثقافية المشتركة .

وقد تناولت المواد العشرة الثانية اقامة تنظيم دورة للألعاب الاولمبية و الدورات العلمية ل مواد الفيزياء والرياضيات والاحياء والكيمياء ، و سعي الحكومة التركية والاندريجانية من اجل انشاء (مركز اللغة والثقافة) ، و توفير وسائل التدريب والتعليم في مجال العلوم (اشربة فديو ، مسجلات اشربة ، افلام وثائقية وغيرها) على ان يتم تبادلها بين الطرفين ، و التنسيق بين الجانبين لتطوير التعاون التربوي ، و الاخذ بأقتراحات وزارتي التعليم في البلدين برامج للدروس والموضوعات من قبل لجنة دائمة . (٢٤)

ومما سبق نجد ان بقية مواد الاتفاقية قد سعت وبشكل واضح على تطوير التعاون العلمي والتقني بين البلدين و زيادة التنسيق بين وزاتي التعليم من اجل التقدم العلمي بينهما . وفي اوائل عام ١٩٩٢ بدأ الرئيس التركي توركت اوزال بطرح (مشروع الطالب العظيم) مشروع دراسي قامت تركيا بتنفيذه من اجل تعزيز الروابط الثقافية القائمة بين تركيا والجمهوريات التركية المستقلة حديثاً كان المشروع مهماً للغاية من اجل تلبية احتياجات الموظفين المحترفين لتلك الجمهوريات حيث منحت طلاب الجمهوريات فرصة لتلقي التعليم مقابل منحة دراسية ونتيجة هذا التعليم كان من المتوقع ان يعود الطلاب الى بلدانهم ويمارسون التعليم بشكل عملي كما تم قبول كل خريج أكمل تعليمه في تركيا كسفير ثقافي يمكنه تعزيز الروابط القائمة بين تلك الدول (٢٥) والعمل على تنفيذه والذي جمع طلاب المنح الدراسية من الدول الشيوعية السابقة ومن ضمنها اندريجان والتي استفادت منه بشكل كبير بعد استقلالها عام ١٩٩١ حيث تم ردها بالطاقات البشرية العلمية في التخصصات المختلفة واللذين اسهموا في نهضة اندريجان بعد الاستقلال (٢٦).

ولوضع مشروع (الطالب العظيم) حيز التنفيذ اقدمت تركيا على صياغة بعض من النصوص القانونية والتي من ابرزها : قانون الطلاب الاجانب للتدريس في تركيا المرقم ٢٩٢٢ في ١٤ تشرين الاول ١٩٨٣ ، واللائحة الخاصة بالطلاب الاجانب الدارسين لذين سيتعلمون في تركيا المرقمة ٩٣٨٠ في ١٥ نيسان ١٩٩٥ ، وفيما يتعلق بواجبات وسلطات و مسؤوليات الطلاب في المجتمعات التركية المرقمة ٨٩٩١ في ٢٢ ايلول ١٩٩٣ ، كذلك

مواصفات منح التعليم العالي للجاليات في تركيا المرقم ٤٤٩٠ في ٤ حزيران ١٩٩٩ ، و ضمن نطاق المشروع حصل (٢٧١١٢) طالباً على منح دراسية بين عامي ١٩٩٢-٢٠٠٨ كان حصة الطلبة الاذريين منها قد بلغ (٥١١٨) طالب^(٢٧).

وكان نشر المصنفات العلمية احد اشكال العلاقات العلمية بين البلدين حيث تم فيها توثيق الروابط الثقافية ، ففي عام ١٩٩٢ تم تبادل قاموس اللغة الاذربيجانية في تركيا وقاموس الكلمات التركية في اذربيجان ، كما تم مشاركة وفد من العلماء الاذريين في عام ١٩٩٣ الى تركيا للمشاركة في أنشطة علمية مختلفة حيث تم استقباله في الوكالة التركية للتنمية والتعاون الدولي ، فضلاً عن تبادل التقارير العلمية والاعخبار و الكتب و المسائل الحسابية الرياضية و ما الى ذلك كل تلك المنشورات العلمية كانت ترسل الى تركيا من اجل تعزيز تبادل المعلومات العلمية بين تركيا واذربيجان ، يلاحظ ان العلاقات العلمية كانت لا تتوافق مع مستوى قدرات البلدين الا انها كانت تتطور بشكل تصاعدي^(٢٨).

تم توقيع بروتوكول جديد في مجال التعليم في ٩ شباط ١٩٩٤ بين اذربيجان و تركيا سمي ب(بروتوكول التعاون الشامل في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية) ضم ٢١ مادة ، نصت المواد الاولى منه على تحديد الاختصاصات لمؤسسات البلدين حسب حاجاتهم وامكانات البلدين ، و وضع اختبارات للطلاب بموجب القوانين المعمول بها بين البلدين ، و سيتم تكريم الطلاب المتفوقين ، و وضع شروط الالتحاق بالمدارس بعد ان يتم تحديد المدارس التي يدرس فيها الطلاب الاتراك في اذربيجان و المدارس التي يدرس فيها الطلاب الاذريين في تركيا كما سيتم الاعتراف بعدد من الجامعات بين البلدين ، و تحديد المدة الزمنية والاجراءات اللازمة للطلاب اللذين يدرسون في بلد الاخر ، و ضمان التفاوض في الاتفاقيات والبروتوكولات القادمة ، اما المواد المتبقية فقد اكدت على انشاء برامج دراسية مشتركة و تبادل العلماء ضمن الندوات العلمية بين الطرفين وقيامهم بأنشطة البحث والتطوير في اطار التعاون العلمي، وقد كتب هذا البروتوكول باللغتين التركية والاذربيجانية^(٢٩).

وفي ٨ كانون الاول ١٩٩٥ زار رئيس الجمهورية التركية سليمان ديميريل اذربيجان حيث التقى بالرئيس الاذري حيدر علييف وتم عقد مؤتمر صحفي بينهما تم فيه وضع الحجر الاساس لمبنى جديد لمدرسة ثانوية تركية خاصه ومن ثم زار الرئيس التركي مدرسة الاناضول في باكو للأطلاع على شؤونها و سير التدريس فيها^(٣٠).

وفي آذار ١٩٩٧ تم توقيع على بروتوكول تعاون جديد في مجالات التربية والعلوم بين وزارة التربية والتعليم للجمهورية الاذربيجانية و وزارة التربية الوطنية للجمهورية التركية ضم ٢١ مادة تطرقت الى:

ضرورة تحقيق لقاءات بين الجانبين بشكل متبادل كل عام من اجل تقديم المنح الدراسية لكلا الطرفين للاستفادة منها في المجالات التي تحتاجها بلدانهم ، واستمرار التواصل بين الطرفين من اجل تحديد عدد المنح و توزيعها على برامج التعليم العالي مع مراعاة احتياجات وامكانيات البلدين ، كما تم الاتفاق على المنح الحكومية وتحديد اجراءات الاختيار للطلبة المرشحين لها من اجل القبول في المعاهد والجامعات ، بدأ من العام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧ ، و اشار البروتوكول في مادته الرابعة على الاعتراف الدولة الاذرية رسمياً بالطلاب الاتراك اللذين يدرسون في المدارس الثانوية الاذرية ، كما سيتم تحديد قواعد للقبول في الجامعات والمعاهد، واتفق الطرفان على انشاء مدارس ومراكز تدريب وفقاً للاتفاقيات النافذة والبروتوكولات التي تم توقيعها سابقاً ، والتأكيد من بقاء الطلاب الاذريين في تركيا استعداداً لامتحانات ، وبناءً على رغبة الجانب الاذري فان تركيا ستستمر بطباعة الكتب المدرسية الى اقصى طاقة ممكنة لتوفيرها للطلبة الاذريين^(٣١).

اما فيما يخص التعليم الابتدائي والثانوي و من اجل ملائمة مناهجها وتحسينها فقد تم الاتفاق على متابعتها وتقييمها ، وسيسعى الطرفان لتقديم خدماتهما من اجل تعلم افضل لتاريخهما المشترك ، وتقرر ايضاً سيتم تشكيل لجان فنية لمتابعة وثائق التعليم الخاص ، واستمرار اجراء المفاوضات بين الطرفين من اجل اساليب التدريس ، وتعهد الجانب التركي تقديم تدريباً اثناء الخدمة لعدد من المتدربين الاذريين سيتم تحديده كل عام كما ستقام ندوات حول (التدريس و التعريف بنظام التعليم) واقرت اذربيجان بتعيين مستشاراً تعليمياً في سفارة انقره لتقدم الاستشارات التعليمية ، و انشاء لجنة دائمة تجتمع بالتناوب مرتين بالسنة في باكو وانقرة تضم ستة اعضاء هم

نائب وزير وكيل وزارة و عضوين من رئاسة مجلس التعليم العالي لكلا البلدين ، و التشجيع المتبادل بالمعلومات والمنشورات حول اقامة المؤتمرات والندوات العلمية و القيام بزيارات بحثية في اطار التعاون في مجال العلوم ، و تبادل الطلاب والمعلمين و الخبراء ويتحمل الطرف المرسل تكاليف السفر ذهاباً واياباً ومصاريف السفر الداخلية ، على ان يتم تنفيذ جميع احكام

البروتوكول من خلال المراسلات والاتصالات الدبلوماسية وفقاً للقواعد والقوانين البلدين وحددت مدة البروتوكول لمدة عامين وحال دخول البروتوكول حيز التنفيذ بين الطرفين سيتم الغاء الوثائق التالية:

١. مذكرة التفاهم الموقعة في باكو ٢٩ شباط ١٩٩٢.
 ٢. مذكرة التفاهم حول التعاون في مجال التعليم بين الجمهوريتين الاذربيجانية والتركية.
 ٣. بروتوكول التعاون في التعليم والعلوم بين وزارة التربية الوطنية في جمهورية تركيا و وزارة التعليم العام في جمهورية أذربيجان .
 ٤. محضر اجتماع اللجان المنعقد في باكو ٢٧-٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٤^(٣٢).
- في ٢-٩ تشرين الثاني ١٩٩٩ زار وزير التربية والتعليم الاذري (مصر ميردانوف Misir Merdanov)^(٣٣) الجمهورية التركية و وقع مع وزير التعليم الوطني لتركيا (ميتين بوستانجيوغلو Metin Bostancıoğlu)^(٣٤) (بروتوكول تعاون في التربية والعلوم) تم فيه الاتفاق على تبادل معلمي التعليم الثانوي والعالي والفصول الدراسية و النشر وتأليف كتب التاريخ والادب المشترك لتدريسها في البلدان الناطقة باللغة التركية لتعزيز التعاون في القضايا التعليمية وتوسيع التعاون الثقافي بشكل اكبر ، و في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٩ زار الرئيس التركي سليمان ديميريل اذربيجان وحضر افتتاح (مركز الثقافة والمؤتمرات) و فتح مدرسة (اولكو Oiko) الثانوية^(٣٥).

الخاتمة :

ويتضح مما سبق ان الجذور التاريخية المشتركة للغة ما بين تركيا واذربيجان عميقة بفضل الجهود التي بذلها الكتاب من كلا البلدين طوال العقود السابقة ، ان اللغة المشتركة بينهما كانت انعكاساً عن الوعي القومي المشترك وبينت الجذور المتينة للغة الاذرية كفرع من اللغة الام التركية اما فيما يخص العلاقات في مجال التعليم اخذت حيزاً مهماً في تعزيز العلاقات بين البلدين من خلال التوصل الى عقد الاتفاقات والبروتوكولات العلمية المختلفة بينهما اذ اولوا التعليم اهمية بالغة في تقدم مستوى العلاقات العامة بين الطرفين ، والاهتمام بشريحة الطلاب والمعلمين والتأكيد على دورهما في نشر الثقافة المشتركة بين الشعبين لذلك عملت كلتا الدولتين على توفير المنح الدراسية وفتح المدارس والقيام بالزيارات العلمية المتبادلة بينهما مما اسهم وبشكل فعال في تطور الواقع التعليمي بما يخدم اهداف وتوجهات البلدين.

Turkish-Azerbaijani Relations in the Field of Language and Education 1991-2003

Asst. Pro. Dr. EMAD NI'MA AL- ABADI
ALSADY

Student: ZAYNAB SALIH

Place of work: Al-Mustansiriya University - College of Basic Education -
Department of History

The study of international relations is one of the studies that has recently witnessed a remarkable interest and its importance. The Turkish-Azerbaijani cultural relations have been studied, specifically language and education. If the importance of the subject lies in these two areas, which constitute the cornerstone of culture, both of them worked hard on cooperation and development of language and education between them, especially that this The subject has not been addressed in Arabic studies, and this study is characterized by its proximity (1991-2003), and both the Turkish and Azeri republics have great importance and influence in the international arena. The research covers the origins of the common language between Turkey and Azerbaijan and how the emergence of the Azerbaijani Turkish language, which is one of the The branches of the Turkish language, as he explained the beginning of the relationship in the field of education with mentioning the most important agreements and protocols concluded between them, and the official visits to both countries.

الهوامش

- (1) Bir Mehmedov, Azerbaycan'ın erken tarihi (Azerbaycan Dili Jurisprudence Sorunları), Bakü, 1989, s. 14 .
- (2) Sifat Heyeti, Azerbaycan ve Azerbaycan Taşkeel Türkçesinin Türkleştirilmesi, Ankara Üniversitesi Dil Tarih ve Coğrafya Fakültesi, 2020, s.16.
- (3) Southwest Group, Azerbaycan Türkçesi, Ankara Üniversitesi, 2020. //acikders.ankara.edu.tr/mod/page/view.php%3Fid%3D143893&prev.
- (4) BALAYEV Kağan, Dövlət Dili indən Oluşum Tarixindən (XVI-XX yüzyıllar), "Bilim və Həyat", Bakı, 2002, S20-25.
- (5) Develi canım Kadı Burhaneddin'in dili Azerice-Türkçe mi? Araştırma Bilgi Şenliği (8-10 Ekim 2003) İşlemler, Kırşehir, 2004, s. 133-143.
- Develi canım Kadı Burhaneddin'in dili Azerice-Türkçe mi? Araştırma Bilgi Şenliği (8-10 Ekim 2003) İşlemler, Kırşehir, 2004, s. 133-143.
- (6) TAHİRZADƏ dalət, "Türk Dili Müəllimlərinə", Azadlıq Qəzeti, 16 Yanvar 1993.
- (7) BALAYEV Kağank, A.G.E, S88.
- (8) zaenab slmanly, A.G.E, S306.
- (9) Mustafa Karataş, "Fuzali'de Azerbaycan-Türk Etkileri", Türkiye Çalışmaları - Turkulu-J Araştırma, C5/1, 2010, s.525 .
- (10) BALAYEV Kağank, A.G.E, S90.
- (11) Yavuz Akpınar ve diğerleri, A.G.E, S55.

(١٢) ولد في ٥ اب ١٨٤٩ كان اول عالم مصريات ورائداً في مصر من اصل تركي ، تدرب تحت إشراف عالم المصريات الألماني هاينريش بروغش ، كان أميناً للمتحف المصري بالقاهرة وعضواً في المجلس الأعلى للآثار، كان مسؤولاً بشكل مشترك في تصنيف المجموعات المصرية وشارك بشكل كبير في المتحف بولاق والجيزة و ميدان التحرير في وسط مدينة القاهرة للمزيد ينظر:

ضياء أبو غازي ، أحمد كمال ١٨٤٩-١٩٢٣ ، حوليات هيئة الآثار المصرية ، المجلد ٦٤ ١٩٨١ ، ص ١.

(13) Çelik, 19. ve 20. yüzyıllarda Azerbaycan, Bilge 3, Bakü 1996, S. 77.

(14) FeroH TüzkuLu Sau,A.G.E,S101.

(15) BÜYKBAŞ, N., “Azerbaycan ve Türkiye Cumhuriyeti Türkiye Cumhuriyetinde Eğitim İlişkileri”, 2017, s. 13.

(16) Fergana Hüseynov, bağımsızlık döneminde Azerbaycan - Türk ilişkilerinin kültürel yönleri, Bakü, 2007, s89.

(17) Bilal Shamsir, Türkiye ve Türk Cumhuriyetleri Arasındaki Anlaşmalar, Bölüm 1, Ankara, 1993, s. 11-16.

(18) Fergana Hüseynov,A.G.E,S100-107.

(١٩) ولد في ٣ كانون الثاني عام ١٩٤٣ في مدينة ريزا ، محام وسياسي تركي تلقى تعليمه في كلية الحقوق بجامعة اسطنبول عام ١٩٦٨ شغل رئيس مجلس ادارة فروع الشبابية لحزب العدالة في اسطنبول وشارك في اعمال اتحاد الطلاب الاتراك الوطني ، وفي عام ١٩٧٧ انتخب لأول مرة في المجلس الوطني الكبير وعمل كعضو في لجنة العدالة البرلمانية ، تم تعيينه وزيرا في حكومة التركية لعام ١٩٨٠ ، وفي عام ١٩٨٧ اصبح رئيسا لمجلس الوطني الكبير لحزب الشباب الديمقراطي، ثم وزيرا للتقافة عام ١٩٩٥ للمزيد ينظر : السيرة الذاتية لرئيس السابق لمجلس الوطني الكبير كوكسال توبان ، الموقع الرسمي للمجلس الوطني الكبير باللغة التركية

<https://www.tbmm.gov.tr/hata2.htm>

(20) Valeev E., Muxtarov K.Hydar Elayiaf Valealam Alturki, AzAtaM, Bakı, 2003,S89.

(٢١) سياسي اذري ولد في ١٤ اذار ١٩٤٠ في مدينة باكو ، اكمل تعليمه في جامعة أذربيجان للغات عام ١٩٦٣ ، ابتداء من عام ١٩٧١ ، عمل في مناصب إدارية في مجلس الوزراء لجمهورية أذربيجان الاشتراكية السوفياتية ، واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأذربيجاني حتى عام ١٩٨٨ ، لتحق عام ١٩٨٨ بالسلك الدبلوماسي وعمل في سفارة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في برلين والقنصليات العامة في لايبزيغ وروستوك ، بعد إعلان استقلال أذربيجان في عام ١٩٩١ ، تم تعيين صادقوف وزيرا للشؤون الخارجية لجمهورية أذربيجان ، عام ١٩٩٢ ترأس الوفد الأذربيجاني للجمعية العامة للأمم المتحدة ، والذي أصبحت خلاله جمهورية أذربيجان عضوا في الأمم المتحدة ، واصبح فيها أول أذربيجاني يلقي خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، للمزيد ينظر الى ارشيف وزارة الخارجية الاذربيجانية ، السيرة الذاتية لوزير الخارجية السابق حسينغا صادقوف:

<https://www.mfa.gov.tr/sub->

(22) Fergana Hüseyinov,A.G.E,S113.

(23) TC Dışişleri Bakanlığı 1992 Yılı Arşivi, Yabancı Eğitim Merkezi, Ankara, Mayıs 1994,s60.

(24) Bilal Shamshir,A.G.E,S16-20.

(25) Zamelia Karimbaeva, Türkiye'deki Büyük Öğrenci Projesi: Orta Asya Cumhuriyeti, yayınlanmamış doktora tezi, Gazetecilik Bölümü, Gazi Üniversitesi, s. 10-15.

(26) Dr. Özdemir, Türkiye'deki Büyük Öğrenci Projesi 1992-2012, Türk Tarihi Araştırmaları Türk Tarihi ve Kültür Araştırmaları, 2012.

(27) FeroH TüzkuLu Sau,A.G.E,S110-111.

(28) Fergana Hüseyinov,A.G.E,S140-150.)

(29) Resmi Gazete, Sayı 23082, 16 Ağustos 1997, s. 5-14.

(30) Fergana Hüseyinov,A.G.E,S150-155

(31) Resmi Gazete, Sayı 23082, 16 Ağustos 1997, s. 1-8.

(32) Resmi Gazete, Sayı 23082, 16 Ağustos 1997, s. 1-8.

(٣٣) ولد في ١٩٤٦ وتلقى تعليمًا لمدة عشر سنوات في مدرسة قرية بولاد الثانوية المجاورة حتى مارس ١٩٦٤، وتخرج من جامعة الميكانيكا والرياضيات في جامعة أذربيجان الحكومية في عام ١٩٦٩ وبدأ حياته المهنية في معهد كنج الحكومي التربوي ، حصل على درجة المرشح في العلوم الفيزيائية والرياضية ، من ١٩٧٨ إلى ١٩٨٩ كان نائب عميد كلية الميكانيكا والرياضيات ، من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٩ كان أستاذًا مشاركًا في قسم المعادلات التفاضلية ، وفي ١٩٨٩-١٩٩٢ ، عمل كرئيس لقسم التعليم العالي ونائب وزير في وزارة التربية والتعليم في جمهورية أذربيجان من أكتوبر ١٩٩٢ إلى أكتوبر ١٩٩٦ ، نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية بجامعة ولاية باكو ، من عام ١٩٩٦-١٩٩٨ عمل رئيسًا لجامعة ولاية باكو ، و نائب رئيس الجمعية الرياضية الأذربيجانية ، من ١٩٩٨-٢٠١٣ شغل منصب وزير التربية والتعليم في جمهورية أذربيجان للمزيد ينظر الى الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم الاذربيجانية :

<http://edu.gov.az/>

(٣٤) ولد في ١٩٤٢ في سامون التركية ، بعد أن أكمل تعليمه الثانوي في مدرسة سينوب الثانوية بوستانجي أوغلو ؛ تخرج من كلية الحقوق بجامعة أنقرة ، وعمل كمحام فيها ومستشارًا قانونيًا ، قام بتدريس قانون الأعمال ومقدمة القانون في معهد جامعة هاسيتيب للتكنولوجيا وكلية إدارة الأعمال بجامعة غازي ، و قد تم انتخابه لمنصب نائب سينوب للولاية العشرين والحادية والعشرين ، شغل منصب نائب رئيس مجموعة DSP في الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا ، وشغل منصب وزير التربية (١٩٩٩-٢٠٠٢) ، كما شغل منصب عضو في لجنة التنسيق بين الأحزاب البرلمانية واللجنة الدستورية ، ترك الحزب الديمقراطي الاشتراكي عام ٢٠٠٢ وأصبح أحد مؤسسي حزب تركيا الجديدة للمزيد ينظر الموقع الرسمي لوزارة التربية التركية:

<http://www.meb.gov.tr/meb/>

(35) Fergana Hüseyinov,A.G.E,S156.

Margins:

- (1) Bir Mehmedov, Early history of Azerbaijan (Azerbaijani Jurisprudence Issues), Baku, 1989, p. 14.
- (2) Sifat Delegation, Turkification of Azerbaijan and Azerbaijan Tashkeel Turkish, Ankara University Faculty of Language, History and Geography, 2020, p.16.
- (3) Southwest Group, Azerbaijani Turkish, Ankara University, 2020. //acikders.ankara.edu.tr/mod/page/view.php%3Fid%3D143893&prev.
- (4) BALAYEV Kağan, Dövlət Dili indən Formation History (XVI-XX centuries), "Science and Life", Bakı, 2002, P20-25.
- (5) Is the language of my dear Kadi Burhaneddin from Develi Azerbaijani-Turkish? Research Information Festival (8-10 October 2003) Transactions, Kırşehir, 2004, p. 133-143.
- (6) Is the language of my dear Kadi Burhaneddin from Develi Azerbaijani-Turkish? Research Information Festival (8-10 October 2003) Transactions, Kırşehir, 2004, p. 133-143.
- (7) TAHİRZADƏ dalət, "Turkish Language Müəllimlərinə", Azadlıq Qəzeti, 16 Yanvar 1993.
- (8) BALAYEV Kagank, A.G.E, S88.
- (9) zaenab slmanly, A.G.E, S306.
- (10) Mustafa Karataş, "Azerbaijan-Turkish Effects in Fuzali", Turkey Studies - Turkulu-J Research, C5/1, 2010, p.525.
- (11) BALAYEV Kagank, A.G.E, S90.
- (12) Yavuz Akpınar et al., A.G.E, S55.
- (13) Born on August 5, 1849, he was the first and pioneer Egyptologist in Egypt of Turkish origin. He trained under the supervision of the German Egyptologist Heinrich Bruegsch. He was a curator of the Egyptian Museum in Cairo and a member of the Supreme Council of Antiquities. He was jointly responsible for classifying Egyptian collections and participated greatly in Museum Bulaq, Giza and Tahrir Square in downtown Cairo. For more see:
Dia Abu Ghazi, Ahmed Kamal 1849-1923, Annals of the Egyptian Antiquities Authority, Volume 64 1981, p. 1.
- (14) D. Çelik, 19. ve 20. yüzyıllarda Azerbaycan, Bilge 3, Bakü 1996, S. 77.
- (15) Feroğ Tüzkuşu Sau, A.G.E, S101.

(16) BÜYKBAŞ, N., “Azerbaycan ve Türkiye Cumhuriyeti Türkiye Cumhuriyetinde Eğitim İlişkileri”, 2017, s. 13.

(17) Fergana Hüseyinov, bağımsızlık döneminde Azerbaycan - Türk ilişkilerinin kültürel yönleri, Bakü, 2007, s89.

(18) Bilal Shamshir, Türkiye ve Türk Cumhuriyetleri Arasındaki Anlaşmalar, Bölüm 1, Ankara, 1993, s. 11-16.

(19) Fergana Hüseyinov, A.G.E, S100-107.

(20) He was born on January 3, 1943 in the city of Rize, a Turkish lawyer and politician who was educated at the Faculty of Law at Istanbul University in 1968. He served as Chairman of the Board of Directors of the Youth Branches of the Justice Party in Istanbul and participated in the work of the Turkish National Student Union, and in 1977 he was elected for the first time in The Grand National Council and worked as a member of the Parliamentary Justice Committee. He was appointed Minister in the Turkish government in 1980, and in 1987 he became Chairman of the Grand National Council of the Democratic Youth Party, then Minister of Culture in 1995. Official Grand National Assembly in Turkish.

<https://www.tbmm.gov.tr/hata2.htm>

(21) Valeev E., Muxtarov K. Hydar Elayiaf, Valealam Alturki, AzAtaM, Bakı, 2003, S89.

(22) Azerbaijani politician born on March 14, 1940 in Baku, completed his education at Azerbaijan Linguistic University in 1963, starting in 1971, he worked in administrative positions in the Cabinet of Ministers of the Azerbaijan Soviet Socialist Republic and the Central Committee of the Azerbaijani Communist Party until 1988, joined in 1988 In the diplomatic corps and worked at the USSR Embassy in Berlin and the Consulates General in Leipzig and Rostock, after the declaration of Azerbaijan's independence in 1991, Sadykov was appointed Minister of Foreign Affairs of the Republic of Azerbaijan, in 1992 he headed the Azerbaijani delegation to the UN General Assembly, during which the Republic of Azerbaijan became a member At the United Nations, where he became the first Azerbaijani to address the UN General Assembly, for more see the archives of the Azerbaijani Ministry of Foreign Affairs, the biography of former Foreign Minister Huseynaga Sadikov:

<https://www.mfa.gov.tr/sub->

(23) Fergana Hüseyinov, A.G.E, S113.

(24) TC Dışişleri Bakanlığı 1992 Yılı Arşivi, Yabancı Eğitim Merkezi, Ankara, Mayıs 1994, s60.

- (25) Bilal Shamshir, A.G.E, S16-20.
- (26) Zamelia Karimbaeva, Türkiye'deki Büyük Öğrenci Projesi: Orta Asya Cumhuriyeti, yayınlanmamış doktora tezi, Gazetecilik Bölümü, Gazi Üniversitesi, s. 10-15.
- (27) Özdemir, Türkiye'deki Büyük Öğrenci Projesi 1992-2012, Türk Tarihi Araştırmaları Türk Tarihi ve Kültür Araştırmaları, 2012.
- (28) Feroz Tüzkuşu Sau, A.G.E, S110-111.
- (29) Fergana Hüseyinov, A.G.E, S140-150.
- (30) Resmi Gazete, Sayı 23082, 16 Ağustos 1997, s. 5-14.
- (31) Fergana Hüseyinov, A.G.E, S150-155.
- (32) Resmi Gazete, Sayı 23082, 16 Ağustos 1997, s. 1-8.
- (33) Resmi Gazete, Sayı 23082, 16 Ağustos 1997, s. 1-8.
- (34) He was born in 1946 and was educated for ten years in the neighboring village of Polad High School until March 1964, graduated from the University of Mechanics and Mathematics of Azerbaijan State University in 1969 and began his career at Kanja State Pedagogical Institute, received the degree of Candidate in Physical and Mathematical Sciences , from 1978 to 1989 he was the deputy dean of the Faculty of Mechanics and Mathematics, from 1980 to 1989 he was an associate professor at the Department of Differential Equations, and in 1989-1992 he worked as the Head of the Department of Higher Education and Deputy Minister of the Ministry of Education of the Republic of Azerbaijan from October 1992 to October 1996, Vice-Rector for Academic Affairs of Baku State University, from 1996-98 he served as President of Baku State University, Vice-President of the Azerbaijan Sports Association, from 1998-2013 he held the position of Minister of Education of the Republic of Azerbaijan. For more, see the official website of the Azerbaijani Ministry of Education:
- <http://edu.gov.az/>
- (35) was born in 1942 in Samun, Turkey, after completing his secondary education at Sinop Bostancıoğlu High School; Graduated from Ankara University Faculty of Law, worked as a lawyer and legal advisor there, taught business law and introduction to law at Hacettepe University Institute of Technology and Gazi University Business School, was elected to the position of Sinop Deputy for the 20th and 21st states, served as the vice president of the DSP group in the Assembly The Grand National of Turkey, and served as Minister of Education (1999-2002). He also served as a member of the Inter-Parliamentary Party Coordination Committee and the Constitutional Committee. He left the Social

Democratic Party in 2002 and became one of the founders of the New Turkey Party. For more, see the official website of the Turkish Ministry of Education

<http://www.meb.gov.tr/meb/>

(36) Fergana Hüseyinov, A.G.E,S156.

قائمة المصادر

اولاً : الوثائق الغير منشورة:

- وثائق وزارة الخارجية التركية

TC Dışişleri Bakanlığı 1992 Yılı Arşivi, Yabancı Eğitim Merkezi, Ankara, Mayıs 1994,s60.

- وثائق وزارة الثقافة التركية

- Resmi Gazete, Türkiye Cumhuriyeti ile Azerbaycan Cumhuriyeti Arasında Kültür ve Güzel Sanatlar Alanında İşbirliği Protokolü, Sayı: 23019, 14.06.1997.

ثانياً : الرسائل والاطاريح الجامعية

Zamelia Karimbaeva, Türkiye'deki Büyük Öğrenci Projesi: Orta Asya Cumhuriyeti, yayınlanmamış doktora tezi, Gazetecilik Bölümü, Gazi Üniversitesi, s. 10-15.

ثالثاً : الكتب والاجنبية

١. الكتب التركية

- Bilal Shamshir, Türkiye ve Türk Cumhuriyetleri Arasındaki Anlaşmalar, Bölüm 1, Ankara, 1993, s. 11-16.
- BÜYKBAŞ, N., “Azerbaycan ve Türkiye Cumhuriyeti Türkiye Cumhuriyetinde Eğitim İlişkileri”, 2017, s. 13.
- Develi canım Kadı Burhaneddin'in dili Azerice-Türkçe mi? Araştırma Bilgi Şenliği (8-10 Ekim 2003) İşlemler, Kırşehir, 2004.
- Mustafa Karataş, “Fuzali'de Azerbaycan-Türk Etkileri”, Türkiye Çalışmaları - Turkulu-J Araştırma, C5/1, 2010, s.525. BÜYKBAŞ, N., “Azerbaycan ve Türkiye Cumhuriyeti Türkiye Cumhuriyetinde Eğitim İlişkileri”, 2017, s. 13.
- Sifat Heyeti, Azerbaycan ve Azerbaycan Taşkeel Türkçesinin Türkleştirilmesi, Ankara Üniversitesi Dil Tarih ve Coğrafya Fakültesi, 2020.
- Southwest Group, Azerbaycan Türkçesi, Ankara Üniversitesi, 2020.

- TAHİRZADƏ dalət,"Türk Dili Müəllimlərinə", Azadlıq Qəzeti, 16 Yanvar 1993.
- Valeev E., Muxtarov K.Hydar Elayiaf Valealam Alturki, AzAtaM, Bakı, 2003,S89.

2. الكتب الاذرية

- BALAYEV Kağan, Dövlət Dili indən Oluşum Tarixindən (XVI-XX yüzyıllar), "Bilim və Həyat", Bakı, 2002, S20-25.
- Bir Mehmedov, Azərbaycan'ın erken tarihi (Azərbaycan Dili Jurisprudence Sorunları), Bakü, 1989.
- Çelik, 19. ve 20. yüzyıllarda Azərbaycan, Bilge 3, Bakü 1996.
- Fergana Hüseynov, bağımsızlık döneminde Azərbaycan - Türk ilişkilerinin kültürel yönleri, Bakü, 2007.

رابعاً : شبكة المعلومات الدولية

١. مواقع المؤسسات

- الموقع الرسمي للمجلس الوطني الكبير باللغة التركية
<https://www.tbmm.gov.tr/hata2.htm>

- الموقع الرسمي لوزارة التربية التركية:

[/http://www.meb.gov.tr/meb](http://www.meb.gov.tr/meb)

- الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم الاذربيجانية :

[/http://edu.gov.az](http://edu.gov.az)